

حلقات نور على الدرب (762) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها - 00:00:00
اخوتي المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. اهلا ومرحبا بكم الى لقاء مبارك ضمن لقاءتنا في برنامجكم نور على الدرب. مع مطلع هذه الحلقة يسرني ان ارحب بصاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن. الغديان عضو هيئة - 00:00:18

يأتي كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء واشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبدالله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين آآ مع مطلع هذه الحلقة نعرض رسالة وصلت من احدى الاخوات التي تصف مشكلة حصلت لها وتريد - 00:00:38

من فضيلتكم النصح في هذه المشكلة. تقول بانها ام بعد ان تزوج ابنها تغير عليها وبدأ ينكر معروفها ارتفعوا عن زوجته امامها. ويحملها مسؤولية اخطاء تلك الاخطاء التي تقع بينها وبين زوجته. ويقول لاه - 00:00:58
انك تغارين من زوجتي لانها اجمل منك. وانت تحبين المشاكل؟ مع ان الحقيقة غير ذلك تماما هذه المشكلة التي تعرضها السائلة ترجو من فضيلتكم نسخة توجيه حيالها جزاكم الله خيرا - 00:01:18

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الذذهب هذه المسألة يكثر وقوعها وقد يكون السبب الابن او الزوجة - 00:01:33
زوجة الابن الام ان يكون السبب مشتركا من كل الزوجة ومن الابن او من الزوجة ومن الام او من الام ومن ومن المعلوم ان كل واحد من ازيك وزوجته ومن الام - 00:02:00

له حقوق وعليه حقوق الام لها حقوق على ابنها ولا حقوق على زوجة ابنها. الله المستعان صلى الله عليه وسلم حينما سأله رجل قال يا رسول الله من اولى الناس بحسن صحبتي؟ قال عمك - 00:02:34

قال ثم من قال امك؟ قال ثم من؟ قال امك. قال ثم من؟ قال ابوك فالام لها حق عموما على ابنها وقد قال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما ابغض عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما افتي - 00:03:06
صلاة نحرهما وقل لهما قول كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا فلا يجوز له ان يقصر في حقها ولا ان يتعدى عليها بسوء ادب لا بسمعه ولا ببصره ولا بيده ولا بلسانه. الله المستعان - 00:03:32
يجب عليه هذا الشيء والا فان الامر خطير عليه بالنسبة لما قد يترتب عليه من عقوبات في الدنيا عقوبات في الآخرة واذا حصل من امه شيء من التقصير عليه فانه يتحمل ذلك ويعتبر ذلك - 00:03:56

من وجوه البر بامه وكما ان للام حقا على ابنها وكذلك له حق عليها من جهتي انها لا تسلك معه مسلك الافراط فتحمله ما لا يطيقه من الامور المالية تتكلم عليه - 00:04:30

بكلام لا يجوز لها تتكلم به كما اذا تكلمت بكلام يكون فيه غيبة او نميمة كل هذا لا يجوز لها ان تفعله وكونها ام لا يصيب لها او لا يسوغ

ان تظلم ابن مروان باي وجه من وجوه الظلم وعلى الزوج ان يضع لزوجته منهجا من ناحية تعاملها مع امه فيبين لها الوجوه الحسنة التي تتعامل بها مع امه ويبين الوجوه - 00:05:37

السيئة التي تتجنبها مع وبالنظر الى علاقة الام الزوجة لا يجوز للامي ان تتعامل مع الزوجة معاملة يكون فيها اساءة على هذه الزوجة فلا تبخسها حقها يتكلم بها عند ابنها - 00:06:13

بما ليس فيها فان الله سبحانه وتعالى يعلم خائنة الایمي وما تخفي الصدور واذا فرض انه حصل شيء من الخطأ من جهة الزوجة فانها تتحمل ذلك في مقابل تتحمل الام ذلك في مقابل - 00:06:59

بقائي هذه الاسرة ومن جهة معاملة الزوجة للام تأخذ بالمنهج الذي سلك الذي وضعه لها زوجها ويكون هذا المشلك مسلکا شرعيا ليس فيه افراط ولا تفريط السلام عليكم ولا يكون فيه تقصيرا - 00:07:27

باي وجه من وجوه التقصير من الزوجة في حق الام ولا يجوز من زوجتي ان تتدخل بين الام دي وبين ابنها وتتكلم مع الابن يحدثوا فرقة بينه وبين امه. بل تحرص - 00:08:03

على ثم انه على كل من الزوج ومن الزوجة التنبه الى اما ما يحصل من كل منهما من المعاملة مع هذه الام فاما اولادهم في المستقبل يتعاملون مع كل منهما - 00:08:37

بهذه المعاملة وقد قال صلى الله عليه وسلم بروا اباكم تبركم ابناؤكم وعندما يقوم الاذن ببر امه يهيئ الله له اولاد يبرونه في الوقت الذي هو في امس الحاجة الى البر - 00:09:14

وكذلك الزوجة عندما تحسن مع ام زوجها فان الله اذا رزقها اولادا في المستقبل تزوجوا فان زوجة كل واحد منهم تتعامل مع هذه الزوجة كعاملها مع ام زوجها ان حصلت وان اساءت وجزاء سيئة سيئة مثلها وبالله التوفيق. قد اشترتم بيوت الشيخ في بداية اجابتم - 00:09:42

الى انتشار مثل هذه القضية وعرضها عليكم كثيرا. ولا شك ان المسؤولية آآ متقاسمة بين كثير من اطراف المجتمع. آآ حول المسؤولية المدرسين والمعلمين والمعلمات في المدارس لتوجيه النشء الى احترام كبار السن وتوقيرهم وبالذات الوالدين - 00:10:17

النظر الى هذه القضية نظرة شرعية هامة شكر الله لكم من المعلوم اما الالكنة التي يحصل فيها تجمعا يعني او تجمع اسبوعي هذا التجمع الاسبوعي يكون في مساجد صلاة الجمعة - 00:10:37

والخطباء ينبغي يتنبه الى معالجة جميع المشاكل الذين يحسون انها موجودة في المجتمع ومن ذلك ما لكل واحد من الواردين من حقوق وما عليه من حقوق لانه كما ان الاب - 00:11:15

كما ان الاذن لا يجوز له ان يسلك مع ابوه غير المسلك الشرعي وكذلك الاب لا يجوز له المسلك مع ابن مع ابنه غير المشترك الشرعي الواجب على كل منهما ان يسلك مع الآخر السلوك الشرعي. وهكذا الام - 00:11:52

ويكون الخطيب متناولا في هذه المشكلة من هذه الجوانب وكذلك التركيز على علاقة الزوجة بالاب زوجة الابناء بالاب وكذلك للام. لانه يحصل كثير مزاجات الابناء تكون سببا للتفريق بين الابن وابيه. مم. او بين الام وابيه - 00:12:20

الى درجة ان بعض الناس يسأل يعني النساء تسأل وتقول ان ابني وزوجته خرج من الهندي وتركاني في البيت وحدي ولا شك ان هذا ظلم لهذه الام اولا اماكن التجمع - 00:12:51

اماكن التدريس. نعم. وبخاصة المستويات العالية من الكليات انا واياك ومن المتوسطات فينبغي عن الشخص ان يتطرق بمثل هذه الامور بالنسبة للمدرس وبالنسبة للمدرسة وهكذا بالنسبة للدعاة سواء اكان الداعية - 00:13:13

موظف لو كان الداعية متبرعا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من حضرموت. هذا السائل محمد يقول ارجو ان

تجيبوني على سؤالي التالي الذي حيرني كثيرا في حياتي وقد تزوجت من بنت خالي ورزقت منها بولد. وعندنا عادة ليست حسنة في الزواج وهو ان لا احد يخبر العروس بمن تتزوج - 00:13:55

الا في يوم زفافها يقولون لها انك سوف تتزوجين فلان ابن فلان ومشكلتي انا انني تزوجت بنت خالي وبعد مدة من زواجنا سألتها صديقة هل تزوجتني وانت راضية؟ فقالت بعد بكاء طويل وبعد مناقشات معها قالت بانها - [00:14:24](#)

قاضية غير انها لم تكن تعلم بانها ستتزوج هذا الشخص. ويقول بان له اخ في البيت اكبر منه يغتابه كثيرا ويشوه صورته عند ويسأل الان ماذا يفعل؟ هل يستمر في هذا الزواج؟ ام بماذا توجهونه؟ جزاكم الله خيرا - [00:14:44](#)

اليوم اذا ان الذي عقد لك هو ولي المرأة وتوفرت سائر الشروط وانك حينما سألت هذه المرأة قالت لك انها راضية فما الذي يمنعك من الاستمرار على هذا الزواج واما ما ذكرته - [00:15:02](#)

لا يعمل اخوك من جهة اساءتي سمعتك عند زوجتك فاذا كنت صادقا في هذا الكلام فلا يجوز لايك ان يتكلم بكلام فيه اساءة لسمعتك لا عند زوجتك ولا عند اي فرد من افراد الاسرة - [00:15:38](#)

ولا في المجتمع لان هذا من الاعتداء والاعتداء محرما ولا فرق في الاعتداء بين ان يكون المعتدي او المعتدى عليه فقريبا او بعيدا فان لكنه اذا كان قريبا كان اشد وباللله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هذا احمد ابو - [00:16:16](#)

سوداني مقيم بالطائف له عدد من الاسئلة يقول في احدها سمعت متحدثا يقول ان صلاة ركعتين يوم الجمعة والامام يخطب حرام فما تعليقكم على ذلك؟ الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس - [00:16:44](#)

حتى يصلي ركعتين فاذا دخل الشخص هو الامام يخطب فانه يصلي الركعتين ثم بعد ذلك ينصت لسماع ما بقي من الخطبة وباللله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ عبدالله الحقيقة ان هذه قضية كثيرة ما تترك في مثل هذا المجال وهي مسألة الفتية بغير علم - [00:17:07](#)

لان مثل هذا يضل كثيرا من الناس ببعض فتاواه. فماذا تقولون على القول على الله عز وجل بغير علم هذا وامثاله الجواب لا شك ان الشخص عندما يقدموا على القول - [00:17:36](#)

بتحريم شيء او تحليله او وجوبه انه يحتاج الى مستند شرعي وبناء على ذلك فان البصيرة التي تكون عند الشخص بصيرة فطرية وبصيرة شرعية والبصيرة الشرعية يكون الشخص مؤهلا للقول - [00:17:57](#)

التحريم والتحليل والتمييز بين احكام الشريعة سيكون مؤهلا من جهة وسائل من جهة الوسائل التي تجعله يفهم سلام الله ويرد دعوته الى بعض ويفهم سلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:55](#)

ويرد بعضه الى بعض ويرد سلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كلام الله جل وعلا واذا كان قادرا بهذه الصفة يكون مؤهلا اذا كان قادرا بهذه الصفة يكون مؤهلا - [00:19:43](#)

لمعرفتي من احكام الشرعية اما اذا لم يكن مؤهلا فانه يحيل الى من هو مؤهل عندنا يسألوا واذا كان حافظا بجواب هذه المسألة عن عالم من العلماء فانه يبلغها فقط. يقول سمعت فلانا يقول كذا وكذا - [00:20:17](#)

لان الشخص عندما يفتي تارة ينقلوا كلام غيره وتارة يجتهد بنفسه واذا كان الكلام لغيره نقله واذا كان الكلام حسب ادراكه فانه يكونه وهذا باب واسع يحتاج كلام عليه الى - [00:20:52](#)

وقت غير وقت هذا البرنامج ولكن الشيء الذي ينبغي التنبيه عليه هو اعتماد قول الله جل وعلا لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ولا تقسما ليس لك السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. وكذلك قوله تعالى له - [00:21:26](#)

ولا يتقول علينا بعض الاقاويل اذا اخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه اليمين. الله المستعان ولا شك ان ارسال الرسل ليبلغوا ولا شك ان ارسال الرسل وانزال الكتب على الرسل من اجل - [00:22:01](#)

ان يسيروا على هذه الكتب لا شك ان هذا حجة عامة على الخلق في ان الشخص لا يقول على الله بغير علم وباللله التوفيق. احسن الله اليكم احمد ابو حيزوم ايضا له سؤال اخر يقول ما حكم السدل؟ اي اطلاق اليدين في الصلاة؟ لاني سمعت متحدثا يقول لا سدل في الصلاة - [00:22:30](#)

مأجورين. الجواب السنة ان الشخص اذا كان قائما يصلي فانه يقبض يده اليسرى بيده اليمنى ويجعلها فوق سترته او تحت وباللله

التوفيق. يقول لدي عمة كبيرة السن وهي صماء لا تسمع ولا تعرف كيفية الصلاة - [00:22:56](#)

بل صلاة عبارة عن مجموعة من الادعية غير المأثورة. اذ كثيرا ما تجهر بها وانا عاجز عن اعلامها بكيفية الصلاة. مع العلم انها كثيرة الصيام. فما حكم عملها هذا؟ وهل علي اثم في ذلك افتونا؟ جزاكم الله خيرا - [00:23:25](#)

اليوم من قواعد الشريعة ان المشقة تجلب التيسير الله جل وعلا لا يكلف نفسا الا وسعها فاذا كانت هذه المرأة عقيدة للوسائل التي توصل معها المعلومات التي ترشدها الى دينها - [00:23:45](#)

فليست مكلفة الا بما تستطيع وبالنسبة لك انت ايضا لست مكلفا الا بما تستطيع ان توصله الى هذه المرأة وهي قادرة على اخذه شاهي التوفير. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هذه رسالة من المستمع ايمن ابو عبد الرزاق من جمهورية مصر العربية له جمع من

الاسئلة في - [00:24:31](#)

سؤاله الاول يسأل ويقول عندما جاء رمضان كنا نجبر والدنا المريض على الصيام وكان اوقات كثيرة لا يقدر على الصيام بسبب معاناته من الشيخوخة وكبر السن ووجود علامات فقدان الوعي والرجوع بالذاكرة للوراء والتحدث عن اشياء قديمة - [00:25:02](#)

مع ترهل في الاعصاب وغيره وضعف في الجسم وقلة في العقل وعدم تحكم في الاعصاب. وكان كثيرا لا يقدر على الصيام ويفطر سواء بمعرفتنا او بغير معرفتنا. فهل عليه من شيء؟ وماذا يجب علينا تجاهه الان؟ جزاكم الله خيرا - [00:25:25](#)

الجواب هذه المسألة من المسائل المتبرعة عن قاعدة المشقة تجلب التيسير. وهذا الشخص بما انه على الوصف الذي ورد السؤال فمن نسبة الصيام اذا كان لا يستطيع فانه يطعم عنه - [00:25:45](#)

عن كل يوم مسكين بمقدار كيلو ونصف من الارز او من البر او من التمر او من غير ذلك من قوة البلد وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى - [00:26:25](#)

على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم كذا. اخوتنا المستمعين الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الهديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكرا لفضيلة

شكرا لكم ومستمعي الكرام. هذه في الختام تحية من الزميل بقيت - [00:26:48](#)

الدوسري من الهندسة الاذاعية. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المعروف لديكم. المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف وتسعة وخمسون. الرياض احداشر الف خمسمائة وخمسة واربعين. برنامج نور على

الدرب. شكرا لكم مرة اخرى حتى نلتاكم - [00:27:08](#)

بذن الله تعالى نستودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:28](#)